الشبكة التربوية التونسية
www.edunet.tn

الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين	الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2009
شعبة الآداب		
الاختبار : العربية	الحصة : 3 ساعات	الضارب : 4

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة التّالية

الموضوع الأوّل :

لم يكتف المسعدي في « حدّث أبو هريرة قال...» باستدعاءِ التّراث بل أعاد تشكيله تشكيلا فنيّا طريفا لإثارة قضايا فكريّة معاصرة.

حلّل هذا القول وأبْدِ رأيك فيه اعتمادا على شواهد من الرّواية.

الموضوع الثاني :

ليس المكان في قسم الرّحلة من رسالة الغفران مجرّد إطار تجري فيه الأحداث، وإنّما هو إلى ذلك وسيلة فنّية تعبّر عن مشاغل الكاتب ومواقفه.

حلّل هذا القول وادعمه بما درست من نصوص رسالة الغفران.

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

قال ابن هانئ يمدح المعزّ لدين الله الفاطميّ مشيدا بتفوّقه العسكريّ وانتصاره على الرّوم من قصيدة حماسيّة مطلعها :
الحِبّ حيث المعشر الأعداء والصّبر حيث الكِلة السّيراء :(من الكامل)

1	(...) أيْن المَفَرُّ ولا مَفَرَّ لهارب	*	ولكَ البسيطان : الثّرى والماءُ
	ولكَ الجواري المُنشآتُ مَوَاخِرًا	*	تَجري بأمركَ والرّياحُ رُخَاءُ [1]
	(...) والأعْوجِيّاتُ التي إنْ سُوبقَتْ	*	سَبَقَتْ، وجرْيُ المُذكيات غِلاءُ [2]
	الطائراتُ السّابحاتُ السّابقا	*	تُ النّاجياتُ إذا استُحِثّ نَجاءُ [3]
5	فالبأْسُ في حَمْس الوَغَى لِكُماتِها	*	والكبرياءُ لَهنّ والخُيَلاءُ
	لا يُصدرون نُحورَها يومَ الوَغَى	*	إلاّ كما صَبَغَ الخُدُودَ حَيَاءُ
	شُمُّ العَوالي والأُنوفِ تبسّموا	*	تحت القُنُوس فأَظْلموا وأضَاؤوا [4]
	لبسوا الحديدَ على الحديدِ مُظاهَرًا	*	حتّى اليلامِقُ والدّروعُ سَواءُ [5]
	وتقنّعوا الفولاذَ حتّى المقْلةُ النّجْـ	*	لاءُ فيها المُقلةُ الخوْصاءُ [6]
10	(...) وتعانقوا حتّى رُدَيْنِيّاتُهُمُ	*	عطْشى وبيضُهُمُ الرّقاقُ رواءُ [7]
	أعزَزْتَ دينَ اللهِ يا ابنَ نبيِّه	*	فاليَوْمَ فيه تخمُّطٌ وإباءُ [8]
	فأقلُّ حظِّ العُرْب منكَ سعادةٌ	*	وأقلُّ حظِّ الرّوم منكَ شقاءُ
	(...) لا تسألَنّ عن الزّمان فإنّهُ	*	في راحتيْكَ يدورُ كَيْفَ تَشاءُ

ابن هانئ الأندلسي– ديوان ابن هانئ الأندلسي ص ص29–40
دار الجيل– بيروت .الطبعة الأولى 1996

الشّروح

1- الجـــواري : السّفن، الواحدة جارية.

2- الأعوجيّات : الخيول المنسوبة إلى أعوج، وهو فرس كريم ـ وجرْيُ المُذكيات غِلاءُ : مَثَلٌ يُضرَبُ للخيول التي تتجاوز في جريها المدى.

3- استُحِثَّ نجاءُ : طُلب خَلاصٌ.

4- القنوس، الواحد منها قنس : أعلى بيضة الحديد تحمي الأنوف.

5- اليلامـــق : قباء محشوّ، والواحد يَلمَقٌ يوضَع على الرّؤوس.

6- المقلة الخوصاء : الضيّقة ،أي إنّهم تقنّعوا بالحديد حتّى عيونهم فصارت مقلتُهم ضيّقةً.

7- ردينياتهم : الرّماح نسبة إلى امرأة تُدعى ردينة كانت تقوّم الرّماح ـ رِواء : جَمْعٌ مفرده ريّان : مُرْتَوٍ بالماء.

8- تخمّط : تكبّر.

حلّل النّصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يأتي:

- أُدرس مظاهرَ التفوّق المتّصلة بذات الممدوح مستجليًا النَفَسَ الحماسيّ الذي ساهم في رسم معالمها.
- اقتضى وصف الجيش المقاتل والعتاد الفائق تصويرًا ملحميًّا. بيّن ذلك مدقّقًا النظرَ في خصوصيّات القتال الميدانيّ وأساليب الوصف.
- كيف تأسّست العلاقة في ما بيْن التّاريخيّ والشعريّ ؟ أوضحْ الصّلة بيْنهما فى ضوْء ثنائيّة الواقع والفنّ التي تجلّت في سياق هذه القصيدة.